والسيرافي في جواز كم تخص بها بالجر حملا على الخبرية كما سياتي والمعهد خلافه
تنبيه كم في محل رفع على الابتداء في نحو كم عبدا جاءك وكم درهما لك والخبر
ما بعد التمييز والضمير في الخبر عائد على كم نفسها اذ لو عاد على التمييز لبقي على
المبتدا بلا رابط وهي محل نصب على المفعولية في نحو كم عبدا اشتريت والعامل
فيها اشتريت ان قيل اشتريته فهي مبتدأ واشتريته خبر ويجوز الاشتغال فيجوز
الناصب لكم بعدها اذ لها الصدر فالتقدير كم عبدا اشتريت اشتريته واما
نحو بكم درهما اشتريت وعلى كم مسكين تصدقت فالجر متعلق بالفعل المذكور
وانما نحو غلام كم رجل ضربت فغلام مفعول فكم مضاف اليه وقس على ذلك والله اعلم

ولا تستعملها تمييز الا عشرة او مائة كم رجال او جمع

سبق ان كم الاستفهامية تمييزها منصوب كتمييز عشرين ونذكر هنا ان تمييز الخبرية كتمييز
عشرة او مائة فيكون جمعا ومفردا مجرورا نحو كم رجال صحبت وكم عبد ملكت كما تقول
عشرة رجال ومائة رجل والمفرد اكثر وقيل الجمع شاذ ونص بها على نحو ما اعرب
الاستفهامية انها ومعناها التكثير كما سبق اي كثيرا من العبيد ملكت وقوله مره
اصله ما مره نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة ولما كانت الاستفهامية
لمطلق العدد من غير تقييد بقلة ولا كثرة حملت على وسط العدد في افراد التمييز
ولما كانت الخبرية للتكثير حملت على نقيضها وهي رب التي للتقليل على المشهور
بجوبة وبنو تميم ينصبون تمييزها نحو كم عبدا عندي واما قوله كم عمة لك يا جرير
وخالة فيروى بنصب عمة على ان كم استفهامية استهزاء وتهكما وبالجر على ان كم خبرية
وبالرفع على ان عمة مبتدأ وسبق في الابتداء والاكثرون ان تمييز الخبرية مجرور بكم نفسها
والخليل ان الجر بمن مضمرة وروي عن الفراء واستدل له بقول الشاعر كم ضاحك
من ذا او من ساخر اي كم ضاحك ومن ساخر ويجوز جره بمن الزائدة قال
تعالى وكم من قرية اهلكناها ويجوز الفصل بينها وبين التمييز في الضرورة فان
كان بظرف فالاحسن النصب كراهة الفصل بين المتضايفين ومنه قول الشاعر
تؤم سنانا وكم دونها من الارض محدودبا غارها ومن الجر به قوله
كم في بني سعد سيد وكم سيد او في بني سعد جم وان كان الفصل
بجملة او ظرف وجب النصب لطول الفصل كقوله كم نالني منهم فضلا على عدم
ويروى بالرفع فاعلا والتمييز محذوف اي كم مرة نالني فضل على الوجهين

كم ظرف مكان والعامل فيها الفعل بعدها ويروى بالجر وفيه الفصل بين المتضايفين
وقال بعضهم يجب جر التمييز اذا انفصل بينه وبين كم بالفعل المتعدي نحو كم
ملكت من عبد لالتباسه بالمفعول وان جعل مفعولا لكم في محل نصب ظرف
زمان والتمييز محذوف اي كم مرة ولكن المشهور ان تمييز الخبرية لا يحذف ولا
تحتاج الخبرية الى جواب ولا تستعمل الا في الماضي والكلام معها محتمل الصدق
والكذب بخلاف الاستفهامية ويحذف تمييزها جوازا للقرينة وينفصل بينها
ولو في السعة لان الخبر اصل والاستفهام فرع فكان الفرع ويحتاج الى الجواب
نحو عشرين بعد كم تخصا سما وتستعمل وجوبا نحو كم رجلا قام او يقوم لا يحتمل
الكلام معها الكذب بعد سوال لها الصدارة فلا يعمل فيها الفعل قبلها وعن
الاخفش اعمل في الاستفهام ما قبله شذوذا كقولهم ضرب من منا وقولهم كان ماذا
وانكره بعضهم فقال بعضهم عاب قوم كان ماذا ليت شعري كم هذا واذا عابه
جهلا ليت شعري كان ماذا وقال الفراء ان كم فاعل في قوله تعالى اولم يهد
لهم كم اهلكنا فاعمل فيها الفعل قبلها والوجه ان الفاعل مصدر اي الهدى
وهو المبرد وذكر السمين عند قوله اولم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم
اليهم لا يرجعون انه يجوز عند قوم ان يعمل في كم الخبرية ما قبلها نحو ملكت
كم عبد والله اعلم كم كاين وكذا وينصب تمييز دين او بوصل من نصب
كاي وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على التكثير وقيل نحو ان تعبير بكذا عن العدد القليل
ويجوز نصب تمييزها نحو كاين رجلا جاءك فهي مبتدأ والجملة بعدها خبر وهي مفعول
في نحو كاين رجلا رايت والعامل الفعل المذكور وتقول له عندي كذا درهما والكثير
في تمييز كاين ان يفصل بمن قال تعالى وكاين من دابة الاية فهي مبتدأ ومن ذا آية عشر
واسد يروى فيها الخبر وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير وانكر ابن عصفور نصبه
ونصبه في قول الشاعر كاين لنا فضلا عليكم ونعمة وقول الاخر اطرد الياس
بالرجا فكاين آلما حم يسره بعد عسره وركبت من كاف التشبيه واي الاستفهامية
وانا كذا من كاف التشبيه وذا اسم الاشارة وقد يتفهم بكاين قول ابي بن كعب
لعبد الله بن مسعود كاين تقرا سورة الاحزاب فقال ثلاثا وسبعين وقال
ابن عصفور جرها بالجر نحو بكاين تبيع هذا الثوب وفيها لغات كائن كشيخ و
كاين كضارب وكين كهين بالتشديد ككي كعلس والعكبري في اعراب

Copyright © King Saud University